وكل سفلي حسيا في ذلك عالم الملك والملكوت وقوله فهو اي
ذلك الذي اهداه الباخر هدية لان به تعرف الحقيقة المتجلية في الكل
واوحى لعيني ان قلبي مجاور حماك فتاقت لجمالك وحنت
اوحى اي اشار وفاعله ضمير راجع الى ما سبق من الثنايا في البيت
قبله وقوله لعيني اي عين البصر وعين البصيرة وقوله ان
قلبي مجاور من المجاورة وهي الاعتكاف في المسجد كذا في القاموس
وحماك مفعول لمجاور والكاف خطاب الحقيقة المذكورة والحمى هو
المحمي من نظر الاغيار اليه كناية عن جملة الاكوان مما يلي الملك
فانه لا متصرف في ذلك سوى الحقيقة المذكورة وهو محمي بها
عن الاغيار ولا اغيار في هذه الحضرة فان الاغيار من جملتها
ومجاورة القلب لذلك مراقبة للخلق الجديد مع الانفاس وقوله
فتاقت اي عيني من التوق وهو الاشتياق لجمالك اي جمال تلك
الحقيقة الظاهرة بتجليها في آثار افعالها وحنت اي عيني من الحنين
وهو الشوق وشدة البكاء والطرب او صوت الطرب عن حزن
او فرح حن يحن حنينا اطرب كذا في القاموس
ولولاك ما استهديت برقا ولا شجت فؤادي فابكت اذ شدت ورق ايكة
ولولاك بكسر الكاف خطاب للحقيقة المشار اليها في الابيات قبله
وقوله ما استهديت برقا اي طلبت الهداية لي من ابرق اللموع
وهو برق الاكوان يهدي الى حقيقة المكون بالكشف عن تجلياته
باسمائه الحسنى وقوله ولا شجت من الشجو وهو الحزن فؤادي اي
قلبي وقوله فابكت اذ شدت بالدال المهملة من الشدو وهو
الغناء الذي يطرب وقوله ورق بضم الواو وسكون الراء جمع ورقا
وهي الحمامة وهو فاعل شجت وابكت وشدت على التنازع والايكة

الشجرة

١٠٦

الشجرة الملتفة الاغصان وكنى بالورق جمع ورقا عن الروحانيات
الكاملات من ارواح المشايخ المحققين وبالايكة عن الجسم الانساني
المختلف المزاج والطبيعة وجمع الورق لكثرة اختلاف مشارب
الارواح وافرد الايكة لاتحاد التركيب الجسماني من العناصر
والطبايع فكل ورقا على غصن من تلك الشجرة الواحدة
فذاك هدى اهدى الي وهذه على العود اذ غنت عن العود اغنت
الاشارة بذاك الى البرق في البيت قبله وهدى بضم الهاء وفتح
الدال المهملة مصدر هداه يهديه هدى وهداية اذا ارشده الى المطلوب
وهدى مفعول مقدم لقوله اهدى من الهدية كغنية ما اتحف
وجمعها هدايا وقوله الي بتشديد الياء متعلق باهدى يعني
على طبق ما طلبت منه وقوله وهذه اي الورقا المذكورة يعني الحمايم
الروحانيات الكاملة على العود متعلق بغنت اي عود الايكة
وهو الغصن من الشجرة الملتفة وقوله اذ غنت اي طربت على
العود وهو آلة الطرب متعلق باغنت اي صيرت السامع لها
غنيا من سماع آلة الطرب
اروم وقد طال المدى منك نظرة وكم من دماء دون مرماي طلت
اروم اي اطلب والحال انه قد طال المدى على ودون فني وهو الغاية
اي غاية مطلبي وقوله منك بكسر الكاف خطاب للحقيقة المذكورة
نظرة مفعول اروم وقدم الجار والمجرور لافادة الحصر اي لا اطلب
نظرة من كل ما سواك شوقا لك مستغرقا لما يرومه من محبوبته
المذكورة وكم خبرية تفيد الكثرة ومن دما بيان للكثرة وقوله دون
مرماي المرمى مكان الرمي ومعناه المقصود وقوله طلت بالطاء
المهملة يقال طل الدم بفتح الطاء وبضمها وهو اكثر اي هدر يعني كم من

Copyright © King Saud University